

شهيد في عقبة جبر يرفع حصيلة الشهداء الفلسطينيين لـ 6 خلال أقل من 24 ساعة



الأربعاء 20 سبتمبر 2023 07:29 م

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد الشاب ضرغام الأخرس (19 عاماً)، فجر اليوم الأربعاء، متأثراً بجراحه الحرجة في الرأس، وذلك بعد إصابته برصاص قوات الاحتلال في مخيم عقبة جبر بأريحا.

وقالت الوزارة في بيان مقتضب: "ارتفاع حصيلة الشهداء منذ مساء أمس الثلاثاء وحتى صباح اليوم الأربعاء، إلى 6، بينهم 4 شهداء في جنين، شهيد في قطاع غزة، شهيد في أريحا".

وذكرت الوزارة أن الشهداء هم: محمود علي نافع السعدي (٢٣ عاماً) (وهو معتقل سابق في سجون السلطة وتعرض لتعذيب شديد)، ومحمود خالد عرعاوي (٢٤ عاماً)، ورأفت عمر خميسة (٢٢ عاماً).

وشيعت جماهير فلسطينية صباح اليوم الأربعاء، الشهيد ضرغام الأخرس، الذي ارتقى برصاص قناص إسرائيلي، خلال اقتحام قوات الاحتلال مخيم عقبة جبر في أريحا، فجر اليوم.

وانطلق موكب تشييع الشهيد الأخرس من مستشفى أريحا الحكومي، إلى مسقط رأسه في مخيم عقبة جبر.



وألقت عائلة الشهيد نظرة الوداع الأخيرة على نجلها، قبل موارته الثرى في مقبرة الشهداء بمدينة أريحا.



وردد المشيعون عبارات منددة بجرائم الاحتلال الإسرائيلي، وتدعو إلى مواصلة التصدي لاعتداءاته بحق الفلسطينيين[]
وشنت قوات الاحتلال الليلة الماضية وفجر اليوم الأربعاء، حملة مدهامات واقتحامات في الضفة الغربية المحتلة، تخللتها مواجهات في بعض المناطق واعتقالات طالت عددًا من الفلسطينيين، فيما دارت اشتباكات مسلحة بين مجموعة من المسلحين وقوات الاحتلال في مخيم عقبة جبر بأريحا[]
واقترحت قوة صهيونية خاصة مخيم عقبة جبر لتنفيذ اعتقالات، حيث اشتبكت مع مجموعة من المقاومين ما أدّى إلى إصابة واحدة على الأقل بالرصاص الحي وإصابات بحالات اختناق[]
وأفاد الهلال الأحمر أنه تمّ نقل شاب أصيب بالرصاص الحي في الرأس إلى مستشفى أريحا خلال اقتحام قوات الاحتلال للمخيم، حيث وصفت إصابته بالخطيرة[]
وأعلن الطاقم الطبي لاحقًا استشهاده متأثرًا بإصابته الخطيرة جدًا[]
وعقب الاشتباكات والتصدي لعناصر القوة الخاصة، دفع جيش الاحتلال بتعزيزات إضافية من القوات التي نفذت حملة مدهامات واقتحامات واسعة لعشرات المنازل وقامت بتفتيشها والعبث بمحتوياتها، وإخضاع قاطنيها لتحقيقات ميدانية[] وأطلق مقاومون النار صوب قوات الاحتلال المقتحمة لمخيم عقبة جبر[]
وفي السياق، وقبل ذلك، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة جلبون شرق جنين وسط إطلاق كثيف لقنابل الغاز، كما اقتحمت القوات بلدة بيتا قضاء نابلس، حيث اندلعت مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال[]
ومساء الثلاثاء، نفذ الاحتلال عملية عسكرية في مخيم جنين شمالي الضفة أسفرت عن استشهاد 4 فلسطينيين وإصابة آخرين بجراح، وأفاد شهود عيان بأن جنود الاحتلال حاصروا منزلًا لعائلة قائد كتائب شهداء الأقصى الذراع العسكري لحركة فتح أحمد أبو البهاء[]